**حوار عن مراحل تأسيس المملكة العربية السعودية**

في بعض الأحيان تقرِّب طريقة الحوار أو المشاهد التمثيلية المعلومات من المستمعين أكثر، وتساعد على ترسيخ المعلومات في أذهانهم خصوصًا بالنسبة للطلاب في المدراس، لذلك يطلب بعض المدرسين من الطلاب إعداد حوار عن يوم التأسيس أو حوار عن مراحل التأسيس في المملكة العربية السعودية، إذ يمكن أن يكون الحوار بين صديقين أو بين شخص ووالده أو بين شخص وأخيه وغير ذلك، وفيما يأتي سيتمُّ إدراج حوار عن مراحل تأسيس المملكة العربية السعودية بين أب وابنه:

- **الابن** :مساء الخير يا أبي، هل يمكنني أن أسألك سؤالًا صغيرًا لو سمحت.
- **الأب** :أهلًا يا بني، اسأل ما تشاء، ما الجديد الذي يشغل بالك اليوم؟
- **الابن** :لقد تحدث إلينا المدرس اليوم وأخبرنا أن يوم التأسيس السعودي اقترب ويجب أن نتعرف على ما يحيط به من معلومات، حتى نحتفل به ونحن على دراية بماذا نحتفل.
- **الأب** :ولم يحدثكم المدرس عن يوم التأسيس يا بني؟
- **الابن** :بلى لقد حدثنا المدرس عن يوم التأسيس ولكنه لم يحدثنا عن مراحل تأسيس المملكة العربية السعودية، وقال لنا يمكن لأهاليكم أن يحدثوكم عن مراحل تأسيس المملكة العربية السعودية لأنَّ وقت الحصة الدراسية انتهى عند ذلك الحد.
- **الأب** :إنَّ المدرس يا بني يريدنا أن نتشارك في هذه المعلومات حتى لا ننساها جميعًا، ونجهز أنفسنا للاحتفال بيوم التأسيس السعودي، وسوف أحدثك عن مراحل التأسيس بالتفصيل، ولكن قل لي يا بني ماذا تعرف عن يوم التأسيس السعودي؟
- **الابن** :أعرف يا أبي أنَّ يوم التأسيس السعودي هو إحياء لذكرى تأسيس الدولة السعودية، ولكنني لا أعرف أكثر من ذلك حوله.
- **الأب** :نعم هذا صحيح، هو إحياء ذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى، التي أقامها الأمام محمد بن سعود رحمه الله تعالى في شهر فبراير من عام 1727م في مدينة الدرعية، وهي أول دولة سعودية قامت في شبه الجزيرة العربية.
- **الابن** :وهل هي نفسها المملكة العربية السعودية اليوم؟
- **الأب** :لا يا بني، فقد انهارت تلك الدولة بعد نحو 91 سنة من قيامها، عندما خشيت الدولة العثمانية من تمدد الدولة السعودية، وأرسلت جيشًا بقيادةً إبراهيم باشا قضى عليها.
- **الابن** :حقًّا، وكيف قامت المملكة العربية السعودية مرة أخرى إذن؟
- **الأب** :بعد انهيارالدولة السعودية الأولى بنحو 6 سنوات جاء الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود، وأعلن عن قيام الدولة السعودية الثانية وكان ذلك على ما أظن في عام 1824م، ولكنها أيضًا انهارت في عام 1891م على يد آل رشيد، أي قامت لمدة 67 سنة فقط.
- **الابن** :وماذا حدث بعد هذه المراحل من الصعوبات والانهيارات.
- **الأب** :لقد هيأ الله تعالى للملك الراحل عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله تعالى أن يعود ويستعيد السيطرة على مدينة الرياض مرة أخرى، وفي عام 1927م أعلن عن قيام الدولة السعودية الثالثة، وكان قد وحَّد أجزاء كبيرة من شبه الجزيرة العربية.
- **الابن** :ومتى قامت المملكة العربية السعودية يا أبي؟
- **الأب** :عندما انتهى الملك عبد العزيز آل سعود من توحيد أراضي المملكة، أعلن عن اجتماع على مستوى جميع المناطق في المملكة وكان اسمها مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وفي 23 من شهر سبتمبر من عام 1932م أعلن عن قيام المملكة العربية السعودية تحت راية الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله تعالى، بعد نحو 30 سنة من النضال من أجل التوحيد.
- **الابن** :سبحان الله، لقد كانت مسيرة صعبة من النضال والكفاح والجهود العظيمة، وقد ضحى أجدادنا كثيرًا في سبيل قيام المملكة العربية السعودية، ولكن لماذا نحتفل بيوم التأسيس السعودي، وهو غير تاريخ قيام المملكة العربية السعودية؟

- **الأب** :لأنَّ ذلك التاريخ يمثل أول خطوة في مسيرة تأسيس المملكة على مدار أكثر من قرنين من الزمن، وهو تكريم لجهود الآباء، وعلينا أن نقتدي بهم من أجل المحافظة على مملكتنا العزيزة قوية وشامخة.
- **الابن** :بالتأكيد يا أبي، ولذلك سوف نحتفل بيوم التأسيس معًا، أليس كذلك؟، وسوف تصحبنا إلى مدينة الدرعية لنشاهد الآثار العظيمة فيها.
- **الأب** :نعم سوف نحتفل كثيرًا ونزور مدينة الدرعية إن شاء الله ونحتفل بيوم التأسيس ونفتخر بتاريخنا المجيد ومملكتنا الغالية على قلوبنا جميعًا.